

م. 21 - آداب الحديث والخطاب - التربية الإسلامية - المستوى

الثالث (2) - ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم ما
الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زاد لكافر - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله واصلني واسلم على رسول الله. مرحباً بكم سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته مرحباً بكم مع
الآداب الشرعية وكان الحديث في الدرس الماضي اذا كنتم تذكرون الحديث عن ادب الكلام - 00:00:40
ولأن الكلام لربما كان مهر جنات النعيم. فلا الله الا الله من الكلام وهي خير الكلمة قيلت منذ ان خلق الله السماوات والارض وهي مفتاح
الجنة والكلمة ايضاً قد تزل بالانسان - 00:01:04

ابعد ما بين المشرق والمغارب كما ورد في الحديث الصحيح. لا زلنا مع الآداب ومن ادب الكلام ايضاً السادس اختيار الكلمات المناسبة
الطيبة كل واحد منا يريد ان يتتحدث فانه يتزاحم على فيه على فمه - 00:01:21

كلمات منها كلمات كالدر وبعضها كلمات كالحديد وبعضها كلمات من نار ما اجمل الانسان ان ينتقي من الكلام اطيبه ولهذا يقول الله
جل وعلا وقل لعبادتي يقولوا التي هي احسن - 00:01:40
ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للشيطان عدواً مبيناً. لذلك طيب الكلام من لذائف الدنيا. يقول عمر لولا
ذكر الله وما والاه رضي الله عنه - 00:02:02

ورجال ننتقي منهم او منهم اطاييف الحديث كما ننتقي اطاييف الثمر لاثرت الموت على الحياة. الحديث الجميل من السحر السحر ما
هو البيان الجميل لذلك من الآداب ان تتجنب الكلمات السيئة وان تختار اجمل الكلمات - 00:02:21

يا أخي الكلمة الطيبة صدقة بها يا عبد الله يقول صلى الله عليه وسلم مبشرًا لأهل الكلام الطيب الذين هدوا له وهدوا إلى
الطيب من القول هؤلاء يقول صلى الله عليه وسلم إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها -
00:02:47

فيها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام. الحديث اخرجه الإمام احمد الان الكلام هل في الكلام شيء قاسي نعم والله ان من الكلام
من هو ما هو اشد اثراً في القلب من السيف - 00:03:13

ومن الخنجر ومن احد السكاكين انه يجرح الكلام احياناً جروح لا تبراً وكم من انسان جرح بكلام عاش العمر كله ولا زال قلبه يدمع
ويندى من جرح كان بلسان زوج قال كلمة زوجة ابن قال لابيه بنت قالت لامها او ابيها والكلام - 00:03:35

احياناً لا يداويه الدهر كله فاحذر ابحث عن اجمل الكلام ومنها ايضاً من ادب الكلام ايضاً بعد عن الفحش. والالفاظ البذيئة كان صلى
الله عليه وسلم اليه الناس كلاماً وكان كما وصفته ام المؤمنين وغيرها لم يكن صلى الله عليه وسلم فاحشاً - 00:04:02
ولا متفحشاً عند الغضب يخرج من المخزون من الكلمات في القلوب ولذلك عند الالئين وعند الحالة الطبيعية للانسان ما في غضب تجد
ان كلامنا لربما فيه لين لكن اذا غضبت ماذا تتحدث؟ او بماذا تتحدث - 00:04:25

على ما كنت او ماء حزنت في قلبك وعقلك من كلام يخرج. ولذلك البعض منا لسانه عيادة بالله يحتاج ان يتوضأ عشرين مرة يوماً
اللسان لو كان للسان وضوء ويغسل بلسانه لو كان للسان غسل لانه لا ينضف - 00:04:47

لسانه قذر اذا غضب لعن شتم بعضهم عيادا بالله يكفر فيسب الله يسب رسول الله عليه الصلاة والسلام او يسب الاسلام عيادا بالله
كلمة بعض الناس اذا غضب لا تسمع منه وهو قد غضب. والله لا تسمع منه الكلمة الواحدة التي تشوء تسوءه او تشينه - 00:05:10
اذا الله جل وعلا يبغض الفاحش البذيء. الله يبغض من عباده صاحب الفحش بعض الناس دائمًا كلامه في العورات دائمًا كلامه
بالشتم والسباب. اتق الله يا عبد الله وطهر لسانك - 00:05:36

والله ان لسان بعضا يحتاج الى طهارة لانه ممتهن قبيح. بعض الاطفال تخرج من بيت تلعن فيها الام. فلعن او الام تلعن الابناء فلعن
ولذلك ابناؤنا انعكاس باخلاقنا عند الغضب ولما نقول - 00:05:54

فيفضحونك من يوم ان تجد طفل يصل الى مرحلة من الغضب فيتكلم باللعنة والشتم والسباب القاذورات اللفظية هذه من اين اتي بها
اتي بها من الشارع نعم اتي بها من المدرسة لكن غالبا اتي بها من البيت لان الذي يأتي به من الكلام البذيء من الشارع البيت يظهره -
00:06:16

ثم يأتي من المدرسة البيت يظهره وهكذا ايضا يقول صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه
حتى يستقيم لسانه. ولذلك لا تدعوا اليامن - 00:06:38

كمال الايمان ولسانك ما استقام ولا تدعوا طهارة القلب ولسانك ما استقام. لان دليل استقامة القلب استقامة اللسان والقلب قادر
واللسان مغراه. هو الذي يخرج ما في هذا القدر. فان كان في القدر عسل - 00:06:57

خرج العسل وان كان عيادا بالله نجسا خرج النجس ومن الاداب ايضا مخاطبة المستمع على قدر فهمه ومبلغ علمه يقول ابن مسعود
عليه رضوان الله فما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان بعضهم فتنه - 00:07:17

مخاطبته على قدر فهم انسان يكلم اطفال صغار ويتحدث لهم عن حقائق علمية لا لا استطاعة لعقولهم استيعابها او البعض يتكلم مع
عوام ويبدأ يتحدث معهم باسلوب عالي بحيث انهم ينظرون اليه - 00:07:38

وهم لا تدور اعينهم. لا يدركون ماذا يقول لذلك من العقل حتى يخرج من التفهق ومن التشدق ان يتحدث بشيء يفهمه. واعلم ايها يا
طالب العلم اعلم ان النزول الى مستوى من - 00:07:59

واستطاعتك الصعود مع من تخاطب اذا كان متعلمًا وتنزل لغير المتعلم والامي والصغير هذا دليل في كمال عقلك ولكمال ايمانك ولان
الله ملك البلاغة والبيان. البيان ليس ان تتحدث فيفهمك عشرة في المئة وتسعين في المئة لا يدركون ماذا تقول. هذا ليس -
00:08:18

استعراض العضلات العلمية استعراض العضلات الثقافية. هذا ليس من العقل بل من الايمان بل هو طريق الى الكبر فلا تفتني الناس
وتذكر لهم امورهم لا تدركها عقولهم. ولا تصل اليها عقولهم. ثم تتحدث في قضايا في العقيدة او في - 00:08:43
او في العلوم المجردة او غيرها تتحدث باشياء وبحقائق تعتقد انها حقائق ولربما ليست حقائق على انها مسلمات فينفتحن هذا المسكين
الصغير او العماني فمن اذا من الادب ان تتحدث بما يناسب - 00:09:03

ما يناسب عقل المستمع وهذا دليل لعقلك وادب من ادب الكلام نكمل باذن الله الاداب بعد هذا الفاصل باذن الله الزواج هو الصلة
التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء والرجال واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها - 00:09:21

وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة
والمرأة المسلمة حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها - 00:09:58

تعد مرحلة مهمة وجليلة الشأن فلا بد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادتها واستقرارها بيديها ان هي احسنت
التهيؤ والاستعداد لهذا الامر ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اسس صحيحة - 00:10:29

واهمها الدين والخلق. الاستخاراة والاستشارة للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من
مصداقية الخاطب وسلوكه الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشؤون بيت الزوجية اثراء فهمها ووعيها بمرحلة الزواج ومتطلبات
نجاحها. سواء بالقراءة او بتجارب الناجحات ووصايتها - 00:10:51

او بالالتحاق بدورات تتفقية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها وان حسن تعليها لزوجها ليس لنجاح زواجه فقط بل هو قربة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة ومستقر سعادتها - [00:11:23](#)

ومحضر اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايتها تتضاعف سعادتها وتثال رضا الله وجميل ثوابه مرحبا بكم من جديد اذا من الاداب ايضا ونواصل الاداب طويلة ما شاء الله من الاداب ايضا مراعاة منزلة المخاطب - [00:11:47](#)

ومكانته عند الحديث معه هذا ادب في الحديث خطابك للصغير ليس كالخطاب للكبير خطابك لخادمك ليس كخطابك لمعلمك وخطابك لابيك ليس كخطابك لأخيك هذا الخطاب فقه ونبراته عبادة فتخفض جناح الذل عند الابوين - [00:12:23](#)

وت تخضع ايضا لمعلمك وتكون متوددا للصغير وخطابك للذي يخدمك ليس كخطابك لغيره. لكن الادب يجب ان يلم هذا كله. فلا فحش ولا اذى. ولذلك قصة نبي الله اه موسى عليه السلام عندما خرج مع غلامه يوشع ابن نون عليه السلام الذي اصبح بعد ذلك نبيا قال له اتنا غدا - [00:12:50](#)

اتنا غدائنا امر باحضار الطعام لانه ذهب معه ليخدمه لكن عندما التقى بالخضر بالخضر ماذا قال؟ قال هل اتبعك على ان تعلمني؟ انظر الادب وجمال العبارة ولذلك طرح السؤال على المتعلم للمعلم - [00:13:17](#)

دليل على عقل هذا المتعلم. والعلم اذا لم يكن معه تزكية واخلاق الجهل خير منه من الاداب ايضا الاعراض عن الحديث اذا تضمن منكرا قد نجلس في مجالس ويتحدث انسان يهدي بما لا يدرى - [00:13:40](#)

يسخر بالصالحين يسخر بسنة سيد المرسلين يتكلم بفحش وفواحش وحديثهما بين السرة والركبة. يتحدث الا في العورات. ما الذي اجلسك في هذا المكان ان كنت قادر على تغيير المنكر بمعرفة - [00:13:59](#)

لا ان تنكر المنكر بمنكر بمعرفة والا فاترك يقول الله جل وعلا اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين - [00:14:17](#)

نعم امره بالدعوة الى الله. لكن اذا كان المجلس هذا الذي اريد ان ادعوه فيه الى الله يتسيده اناس اصحاب فحش وبذاءة وقلة حياء اولى ايمان عندهم وانت غير قادر لتغيير المنكر فمن الادب ان تخرج لان كما ان للادب للكلام - [00:14:37](#)

وللاستماع اداب فمن ادابها الا تستمع شيئا يخالف دينك ولا الفطرة التي هذا الدين الذي انت تدين الله به ولا بد ان تغار على حرمات الله ان استطعت والا فغادر ايضا من الاداب تجنب الحديث فيما يجهله - [00:15:01](#)

وبعض الناس حقيقة اذا تحدثنا في الاقتصاد فهو عالم اقتصاد ان تحدثنا في السياسة فكأنما هو وزير خارجية. ان تحدثنا في في الامور الاجتماعية اصبح اكبر مصلح اجتماعي ومستشار اسري - [00:15:24](#)

وتجده يخوض في كل بحر ويتحدث في كل ما لا يعنيه ولربما وقع عن الله في مسألة شرعية وهو لا يملك الرصيد التوقيع يعني بالفتوى في الواقع فتنوى شرعية ينقلها بجهل وظن - [00:15:42](#)

واذا هو يخوض في جهل ولذلك يقع في الائم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار عيادا بالله. والله يقول ولا تقولوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا. ويقول الله جل وعلا - [00:16:06](#)

قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والائم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون والله انه يخشى على بعض الناس ان - [00:16:27](#)

يعني حتى البعض لا علم عنده فيسأل فيستحي ان يقول ما اعلم يقول والله المسألة فيها اقوال. القول الاول الثاني الاقوال هي هي مبارزة عشان تدخل اقوال هذا علم. هذا توقيع عن الله - [00:16:48](#)

احذر يا عبد الله لذلك لا لا تتصف لا تتحدث بشيء لا تعلمه حتى في حقائق طبية. بعض الناس يقول كل هذه النسبة فانها تناسب ذاك المرض فيأكلها ويموت. او يأكلها ويزيد - [00:17:04](#)

ومن هنا لماذا لنتكلم بجهل الا يتحدث الانسان الا بما يعلم والبعض منا يروج الاشاعات وينقل الكلام وهو غير متأكد فتبينوا فتبينوا وقد ينشر الانسان الاشاعة ويثير البلبل والخوف في المجتمعات سيرتفع كذا سينزل كذا ستحل كذا اتقى الله - [00:17:20](#)

والصمت عبادة قل خيرا والا فااصمت ايضا من من الاداب تجنب ما يشين الانسان من كذب واستهزاء وسخرية بعض الناس يحب الناس مجالسهم لا لسمو في اخلاقهم ولا لانهم يصلون للمعالي من الاقوال والاخلاق لا الا لان السنتهم - [00:17:44](#)

قدرة كأنما هي المقشة التي يقشون بها الزبل. اكرمكم الله دائمًا يسخر فإذا وجد رجل ضعيف الشخصية بدأ يثقل عليه بالسخرية. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. وبعضهم كما قلت فيما مضى - [00:18:12](#)

دائما حديثه في واحد في فلانة في بدوي في حضري في كذا ويأتي بالنكت. بلاد كذا قرية كذا واحد من قبيلة كذا اتق الله فيضحك الناس. وهذا من شرار الخلق - [00:18:34](#)

احذر وابتعد ان تعرف بالشخصية آآ الغير جادة. الشخصية الهزلية او الهزلية وهي الى الهزال والهزل والمرض اقرب. احذر فهذه ليست صفة المؤمن وبعضهم ايضا اه ومن ومن الاداب تقديم الراشر سنا - [00:18:52](#)

يتكلم بعض الناس وهو صغير القوم فيتكلم بشيء الكبير عنده ما عنده يعني متى يكون كلام الصغير منقصة في حضور الكبير اذا كان الكبير عنده العلم الذي عند الصغير فيقدم [00:19:16](#)

وعنده الفهم الذي او هو طبعا اشد فهمها من الصغير. يقدم اعلم اما اذا كان الصغير عالما والكبير جاهلا فلا يقدم الكبير هنا لكن بعض الصغار يأخذ الكلام من افواه الكبار - [00:19:35](#)

ويا لصوص الافكار ولصوص الاقوال وتتجد انه يريد ان يتکي وهذا الشیخ الكبير يعرف هذه المعلومة التي سابق الصغير الكبير عليهما يعرفها يوم ان كان الصغير طفلا يبول في لفائفه في حجر امه - [00:19:53](#)

وبعض الكبار يسكت بعقله وايمانه والكبار وبعض الصغار يندفع كأنما تحدى من من علو جبل لماذا يا اخي تأمل في هذا الحديث في حديث سهل ابن حثمة رضي الله عنه في قصة القسامه - [00:20:13](#)

وفيها فذهب عبد الرحمن يتكلم وكان هو اصغر القوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن وهو احدث القوم فسكت فتكلم. اي انه لما اتى هذا الصحابي يتتحدث - [00:20:33](#)

قال الحبيب ومعه رجال اكبر منه كبر كبر اي الكبير مقدم والكبير يقدم دائمًا يقدم ويأتي بعد ذلك الذي عن يمينه وحديث القسامه القسامه اذا قتل انسان وجهل قاتله واتى اولياء الدم - [00:20:50](#)

واتهموا شخصا ولا قرائن قوية فانهم يقسمون خمسين يمينا على انه هو القاتل فيقتل به فهذا المراد بالقسامه. تحدث مع وجود من هو اكبر منه فاسكته الحبيب وتقديم. وهذه الاداب جميلة. ان يتتعلم الصغير لكن - [00:21:11](#)

يتتعلم الصغير الادب مع الكبير في الحديث فيقدمه. لكن ليس المراد ان نعم الصغير الا يتتحدث. لا ليس قمعا للصغير. بل هو ترتيب لاولويات في الحديث. هذا قبل هذا فقط - [00:21:32](#)

وبعضهم يقول ولا كلمة لا تتحدث بحضور الكبار. لا بد ان يتتحدث بحضور الكبار حتى يتتعلم الحديث بعد ان يكبر فاصل ونواصل باذن الله تعودت ولدي على الصدقة فصار يحثني عليها - [00:21:47](#)

قصة قصيرة واقعية تبين ان ما يغرسه الاباء في نفوس ابنائهم سرعان ما تظهر ثمرته فيهم. وكثير هي العبادات التي ينبغي ان يتعلمها الطفل منذ صغره. ليعتاد عليها ويحسن القيام بها. ومنها الانفاق في الخير - [00:22:20](#)

حب صدقة. وهناك العديد من الخطوات التي يمكن من خلالها غرس حب الصدقة لدى الابناء. وتحفيزهم عليها. منها ذكر الآيات والاحاديث التي ترغب في الصدقة. وتبين عظيم فضلها. سرد القصص النبوية عن المتصدقين الاولئ - [00:22:40](#)

بطريقة شائقة وممتعة. تلقين الابناء ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. من جود وحب في سبيل الله تعالى ابراز نماذج معاصرة من شخصيات تحرص على البذل والعطاء. واعانة المحتاجين - [00:23:00](#)

التعليم بالقدوة من خلال بذل الاباء لصداقاتهم امام ابنائهم التطبيق العملي عبر تشجيع الاولاد على اعطاء المال للفقراء بأنفسهم وليحرض الوالدان على ان يستقر في يقين ابنائهم. قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

ما نقص مال عبد من صدقة مرحبا بكم من جديد اذا الكبير ثم الصغير في الحديث اذا كان الصغير ليس عالما وانما القضية في

الحديث في مجلس في غيره او في شهادة يبدي شهادة عند غيري عند الكبار - 00:23:42

فانه يتحدث الكبير قبله وهنا من مزالق المجالس اللعن وبعض الناس حتى اذا اراد يسلم على احدهم لعنه اين انت ثم لعنه او لعنه اوله اعوذ بالله ولذلك يوم القيمة من اواخر او من علامات قيام الساعة - 00:24:13

ان يكون سلام الناس باللعن وبعض الناس دائما يلعن يلعن شكله ويلعن امه ويلعن والده ويلعن اخته واخوه وكل قبيلته عياذا بالله والبعض يوضح يسمع اللعنة قصده ان هذا من باب المزاح اي مزاح - 00:24:34

الحبيب يقول ان لعن المؤمن او المسلم كقتله كانك قاتل له يوم القيمة ويقول صلي الله عليه وسلم لا لا يكون للعنون شفاء ولا شهداء يوم القيمة مطرودين لا يشفعون لاحد - 00:24:55

ولا يشهدون لاحد والشفاعة منزلة كبرى والشهادة منزلة كبرى ونحن امة الشهادة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس هؤلاء يخرجون من عموم الامة اهل اللعن والشتم. نسأل الله السلامة والعافية - 00:25:16

ومن الاداب اداب الكلام ايضا عدم مقاطعة المتحدث حتى ينتهي او ينهي كلامه وهذا ادب عزيز اي غالبي ونادر في بعض الازمان ان الانسان يصغي الى المتحدث حتى يفرغ ثم يتكلم ولا يمقاطعه - 00:25:36

البعض منا لا يصبر لا يصبر تتحدث معه تقول اريد ان افهمك انا وقبل ان تقول انا فاهم ماذا تقول؟ ماذا تريده؟ انت كذا دعه يتكلم بعض الاطفال قمعوا ما استمعت الى حجتهم وما اخطأوا. بعض الزوجات تريده تتكلم. وهو طرقوش - 00:26:03

ان يحكموا بأمره ولا كلمة. ليه ولا كلمة؟ اصمت لماذا يصمت؟ اخرس لماذا يخرس؟ دعه يتكلم وبعضا في المجالس لا يريد احدا ان يتتحدث معه لا يريد احد ان يتتحدث هو وحده. واذا تحدث اخر قمعه - 00:26:27

عارفين ونعلم ماذا تريده من اكبر اسباب احترام الناس لك ان تستمع اليهم دون ان تقاطعهم حبيبنا عندما ذهب الى الوليد ابن المغيرة ويعرض الاسلام عليه اكان الوليد هو المتحدث ابدا - 00:26:47

مع انه يدعو للشرك والحبـب يدعو للتوحـد والحبـب تركه حتى فرغ. افرغت ابا الوليد الله افرغت فلما انه فرغ قرأ عليه صلي الله عليه وسلم هو عتبة ابن ربيعة. نعم - 00:27:05

قال فرغت ابا الوليد قال نعم ثم قام الحبيب وقرأ القرآن فليتكلم المتحدث عشرين دقيقة وتستمع اليه في العشرين ثم ترد بدققتين. هذا دليل على ادبك وعلى عقلك ولذلك دائما الذي ينصر لنا نحبه - 00:27:23

ويتفاعل بهز رأسه نحبه ويسمى احيانا فرحا بنعم الله علينا نحبه ولا نحب ذاك الذي يقمعنا. او يصدر حريتنا في ان نتكلم اذن من الادب لا تقاطع لا تقاطع دعه يفرغ ما في لديه. ان رأيته انه يرد الكلام ويدبره ويعيده قل احسنت - 00:27:44

انا تأثرت جدا بما استمعت والوقت عندي قصير. تمنيت ان عندي وقت لاستمتع بحقيقة حديثك. لا حرج مخرج جميل لكن لا تقاطعه ولما يبدي حجته ايضا من الادب الاستثنان للتتحدث لا لا سيما عند ذوي الهيئات - 00:28:11

الاستثنان عند ذوي الهيئات اصحاب المرءوات واصحاب الوظائف العالية واصحاب آآ يعني سيد قومه كبير السن المسؤول الكبير اذا اردت ان تتحدث عنده من الادب ان تستأذن لانه لربما كان يريد ان يتتحدث - 00:28:34

او ان دورك في الكلام لم يصل او انه اراد ان يستمع من غيرك او انه مشغول فان استئذنك يفتح قلبه. وهذا من الادب الجميل. وان تختصر الهدى الثرثرة تسقط قدر الرجال والنساء كذلك - 00:28:52

دائما العرب لا يسودون الا الحكماء ان يصبح سيدا ومن الحكمة قلة الكلام وكثرة الصمت كثرة الصمت واصمت وتدرب على الصمت وللمعلومية الصمت يتدرّب الانسان عليه يستطيع الانسان ان يقول انا من الساعة الثامنة الى التاسعة لا اتكلّم اسْبَحَ اهْلَ اعْمَلَ - 00:29:10

استمع فقط ارد بايجابية احسنت بارك الله فيك. لمن حولي لكنني لا اتحدث. حتى تملك زمام نفسك يقول صلي الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهنمي قال ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشدك الله

- 00:29:34

االا قضيت لي بكتاب الله وقال الخصم الاخر وهل افقه منه نعم فاقضي بيننا بكتاب الله واذن لي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اي عندما جلسا للتقاضي احدهم يستأذن ان تأذن له ان يبدي - [00:29:55](#)

حجته تأذن يا رسول الله؟ قال نعم. حتى عند القاضي لو ان الخصم هذا يتحدث المدعي والمدعى عليه يقاطعه. كيف ستنثبت الحجة؟ لا تثبت. حتى يسكت. وبعض القضاة وبعض المحققين وبعض المصلحين - [00:30:19](#)

ارادوا يصلحوا او يتحقق هذا او يقضي ذاك اه مشكلته في اسكات احدهما ليسمع للآخر ولو تأدبو بادب الاستماع والكلام واستأذن عند الكلام هل اتكلم؟ انصت حتى يفرغ صاحبك. تنصت هذا من الادب - [00:30:37](#)

ومن الادب الا يتناجى اثنان دون الثالث الا باذنه والمناجاة المراد الكلام بصوت هامس لا يسمعه الثالث. لو في المجلس عشرة وتكلم اثنان بالمناجاة لا حرج لكن هم ثلاثة ويتحدد اثنان والثالث ينظر اليهم - [00:30:56](#)

ماذا يقولون؟ هل يتآمرون ماذا يفكرون لماذا يحتقروني؟ لماذا لا يدخلونني في الكلام؟ وهذا من قلة الادب ان تتكلم انت مع صاحبك وتندنو منه وثالث معكم. يقول صلى الله دون ان تشركه اذا اردت صاحبك فاخبر واياه. اما ان تجلس في مجلس وتناجيه - [00:31:17](#)

صاحب ينظر اليك يقول صلى الله عليه وسلم اذا كنت ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه. اي انه اذا ناجاه وتكلم مع بعض وتركوا الثالث سيحزنه ذلك - [00:31:40](#)

وقد يشك وياتيه الشيطان ويقول انهم يتآمرون بك او يحتقرانك او لست كفنا لان تستمع هذه القصة او بينهما اسرار انت ثقيل بجلوسك معهم. اي باب يحزن الشيطان هذا المسكين - [00:31:58](#)

ذلك قال هنا او ان بعض الناس يتفهق يتكلم بالانجليزي مع صاحبه ويضحكان والثالث جالس لانه لا يجيد الى لغة القرآن هذا قلة ادب وقلة حياء وعدم تأدب في ادب الحديث - [00:32:18](#)

او بعضهم يتكلم باللغاز يلغز اذكر كذا كذا ويعطيه ما ويرفع صوته لكن كل اللي ذكروه ذهب الرجل اتى الرجل والرجل ما هو ما يمكن الرجل سيارة لكنه يلغز في الحديث. هذا من قلة الحياة ايضا. ومن قلة الایمان - [00:32:39](#)

اخر ادب من الاداب ادب الكلام حفظ اسرار المتحدث وعدم افشاءها وكم فسدت بيوت وقطعت اواصر وتحدت الناس ولما نمام على اخ الله واغتاب مفتاح. بسبب سر كان بين رجلين او امرأتين ثم افشاهم او افشاه احدهما. والبعض يقول بقول لك كلام - [00:33:00](#)

بس بيبي وبينك ها المجالس اسرارها والكلام هذا كله. السر لا يخرج لا ولو لاقرب الناس لك. بعضهم تقول ساقول لامي وامها وكالة انباء ساقول لاخي واخوه وكالة انباء. لا تخرجه من صدرك. لانه ائتمنك عليه. والحببي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حدث الرجل - [00:33:29](#)

بحديث ثم التفت فهي امانة. يعني اذا قال انا بكلمك ثم التفت يتتأكد عدم وجود الانسان بعدم وجود احد ثم اهمس لك فهي امانة لا يجوز للانسان ان يفشيها هذه جملة من الاداب ادب الكلام. نسأل الله ان يرزقنا واياكم التأدب باداب هذا الدين العظيم - [00:33:52](#)

انتهى كلامنا في هذه الحلقة والدرس الى لقاء قادم. استودعكم الذي لا تضيع ودائمه يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتربيده سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:34:14](#) - [00:34:56](#)